تمديد حظر التجوال في السعودية.. والداخلية تهيب بالجميع الالتزام

قرر العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، تمديد حظر التجول حتى إشعار آخر بسبب المعدلات الحالية لانتشار فيروس كورونا.

وأهابت وزارة الداخلية السعودية بالجميع الالتزام بالأمر حفاظا على صحتهم وسلامتهم، وتؤكد في الوقت ذاته استمرار العمل بكافة الإجراءات الاحترازية الخاصة التي سبق الإعلان عنها في عدد من المدن والمحافظات والأحياء السكنية، ومنع التنقل بين مناطق المملكة الثلاثة عشرة، وفقا لوكالة الأنباء السعودية «واس».

وكان الملك سلمان قد أمر بفرض حظر التجول لمدة 21 يوما من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السادسة صباحا ابتداء من 23 مارس للحد من انتشار فيروس كورونا.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الصحة السعودية أن عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في المملكة بلغ 4033، بعد تسجيل 382 حالة جديدة في مدن عدة. وقال المتحدث باسم الوزارة، محمد العبد العالي، خلال المؤتمر الصحفي اليومي، إن من بين هذه الحالات هناك 3261 «إصابة نشطة»، منها 67 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة.

كما بلغت حالات التعافي من كورونا في المملكة 720، بعد تسجيل شفاء 35 مصابا آخرين من المرض.

تفاؤل في الأردن.. حظر التجول يكبح جماح الوباء

أعلن مسؤول أردني، أن حظر التجول يؤتي ثماره بوقف انتشار فيروس كورونا المستجد في عموم البلاد، حيث لم تسجل أية إصابات الجمعة ولأول مرة منذ أسابيع.

وقال مدير عمليات خلية أزمة كورونا في المملكة، العميد الركن مازن الفراية، مساء السبت إن «الالتزام بحظر التجول الشامل كبير جداً ونتائج فحوصات الجمعة كانت صفر إصابة حيث أجرينا 1570 فحصاً خلال يوم واحد».

كما أضاف الفراية في تصريحات لقناة «المملكة» الرسمية أن «التزام المواطن أوقف حركة الوباء وتمدده وهذا هو المبتغى والغاية».

يشار إلى أن السلطات الأردنية طلبت من مواطنيها البقاء في منازلهم لمدة 48 ساعة بدءاً من منتصف ليل الخميس إلى الجمعة، مع تطبيق إجراءات صارمة لاحتواء كورونا.

وأوضحت أنها ستسمح لهم بالتسوق من المحال والصيدليات القريبة من منازلهم اعتباراً من الساعة العاشرة من صباح الأحد وحتى الساعة السادسة مساء.

إلى ذلك قال العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، في كلمة متلفزة وجهها للشعب الأردني مساء الجمعة: «قريباً، ستقام الصلوات في المساجد والكنائس وستعود الحياة للشوارع والأسواق وسيعود العمال إلى مصانعهم والموظفون إلى مؤسساتهم وسنرى أبناءنا وبناتنا الطلبة يخرجون كل صباح إلى مدارسهم وجامعاتهم»، مؤكداً: «قريباً، كل هذا سيتحقق».

يذكر أن اجمالي عدد الإصابات المؤكدة في الأردن بلغ حتى مساء الجمعة 372 حالة، من ضمنها 170 حالة شفيت وغادرت المستشفى وسبع حالات وفاة.

وقررت الحكومة الأردنية في 18 الشهر الماضي تعطيل عمل الوزارات و الدوائر والمؤسسات والمدارس حتى منتصف أبريل ثم فرضت في 21 من الشهر ذاته حظر تجول شاملاً.

وخفف الحظر لاحقاً فسمح لبعض القطاعات الحيوية بالعمل ضمن شروط وساعات محددة، كما سمح للمواطنين بالخروج سيراً للتبضع من البقالات والمحال القريبة من مكان سكنهم وفي ساعات محددة.

إلى ذلك أغلق الجيش الشهر الماضي العاصمة عمّان وجميع محافظات المملكة ومنع التنقل بينها حتى إشعار آخر.

وأوقفت عمّان في 17 مارس الرحلات الجوية من المملكة وإليها وعلقت دوام المدارس والفعاليات الرياضية والدينية وأغلقت صالات السينما والمطاعم لاحتواء الوباء.

ضمن جهودها الرامية لمواجهة الوباء المستجد

الإمارات.. برنامج وطني لفحص أصحاب الهمم من كورونا بالمنزل

ضمن جهودها الرامية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، أعلنت الإمارات، أمس الأحد، إطلاق «البرنامج الوطني للفحص المنزلي لأصحاب الهمم».

وقال ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في تغريدة على حسابه الرسمي في تويتر: «أطلقنا البرنامج الوطني للفحص المنزلي لأصحاب الهمم من مواطنين ومقيمين.. نستكمل به جهود الإمارات الاحترازية والوقائية لمواجهة انتشار فيروس كورونا».

وأضاف أن «أصحاب الهمم لهم دورهم في البناء والتنمية، وبإذن الله نسعى إلى توفير أقصى درجات الوقاية والصحة لمجتمع الإمارات بكل أطيافه».

وتماشيا مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الإمارات، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة السبت عن إجرائها أكثر من 49 ألف فحص جديد على فئات مختلفة في المجتمع من مواطنين ومقيمين، وباستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وأعلنت وزارة الصحة، السبت، عن شفاء 170 مصابا بفيروس كورونا المستجد، ليصل إجمالي حالات التعافي إلى 588، كما سجلت 376 حالة إصابة جديدة.

فتوى أزهرية تحرم الإساءة إلى المتوفين جراء فيروس كورونا

أصدرت مؤسسة الأزهر فتوى تحرم أي إساءة إلى المتوفين جراء فيروس كورونا، داعية الله أن يتقبلهم في الشهداء.

وجاءت الفتوى بالتزامن مع محاولة أهالي إحدى القرى منع دفن متوفاة بكورونا، اعتقادا منهم أنها قد تنقل العدوى إليهم، في مشهد تكرر من قبل في العراق.

وقالت تقارير محلية إن أهالي قرية «شبرا البهو» بمحافظة الدقهلية، شمالي البلاد، حاولوا منع دفن متوفاة جراء الفيروس أمس السبت، قبل أن تتدخل قوات الأمن وفريق من الحجر الصحي لإتمام الأمر.

وقال مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، إن الإصابة بفيروس كورونا ليست ذنبا أو خطيئة وأفتى بحرمة إيذاء المصاب به، أو الإساءة إليه، أو احتقار من توفي بسببه. وفي سياق متصل، أكد مفتي مصر شوقي علام أنه لا يجوز التنمر على مرضى كورونا أو التجمهر والاعتراض على «دفن شهداء الفيروس التي لا تمتُّ إلى ديننا ولا إلى قيمنا ولا إلى أخلاقنا بأدنى صلة».

وقال علام «المتوفى إذا كان قد لقي ربه متأثرا بفيروس كورونا فهو في حكم الشهيد عند الله تعالى، لما وجد من ألم وتعب ومعاناة حتى لقي الله تعالى صابرا محتسبا».

ووفق آخر حصيلة رسمية، بلغ عدد الإصابات في مصر 1939 توفي منهم 146، فيما تعافى 426. وكانت وزارة الصحة، قد أعلنت السبت، عن إطلاقها خدمة الرد الآلي عبر تطبيق «واتساب» للرد على الاستفسارات الخاصة بفيروس كورونا المستجد.

وأوضحت وزارة الصحة المصرية أنها تقدم ذلك كخدمة مجانية تقدم للمقيمين داخل مصر، بغية تقديم إجابات بشأن أهم الاستفسارات عن فيروس كورونا على مدار اليوم. ومن جانبه، قال رئيس الوزراء المصري مصطفي مدبولي، السبت، إن معدلات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في البلاد «تمضي حسب السيناريو المعد، وفي إطار المعدلات المتوقعة».

لمواجهة كورونا

نداء لوقف الحروب من مبعوثي الأمم المتحدة للشرق الأوسط

دعا مبعوثو الأمم المتحدة إلى وقف فوري لإطلاق النار في دول الشرق الأوسط، وحثوا جميع الأطراف المتحاربة على ترك الأعمال العدائية، وجددوا نداءات سابقة للتفرغ لمواجهة فيروس كورونا.

وأصدر مبعوثو الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط بيانا مشتركا دعوا فيه إلى تفعيل دعوة الأمين العام للأمم المتحدة التي أطلقها في 23 مارس/آذار الماضي، للتركيز على «المعركة الحقيقية»، في إشارة إلى مواجهة فيروس كورونا.

ودعا مبعوثو الأمم المتحدة إلى سوريا والعراق واليمن ولبنان، والمنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط؛ الأطراف المتحاربة في المنطقة إلى خطوات للتفاوض على وقف فوري للأعمال العدائية، والحفاظ على وقف إطلاق النار الحالي، والامتناع عن أي أنشطة يمكن أن تؤدي إلى المزيد من التدهور في الاستقرار والأمن في أي بلد أو في المنطقة ككل.

كما حث مبعوثو الأمم المتحدة للشرق الأوسط كل الأطراف على العمل مع الأمم المتحدة على خطط للتعاون لوقف الانتشار السريع لفيروس كورونا، والسماح بالوصول إلى المرافق الطبية عند الحاجة.

ودعوا في بيانهم إلى تسهيل العودة الآمنة والطوعية والكريمة للاجئين والمشردين داخليا إلى منازلهم، عبر إجراءات وتدابير عاجلة وفعالة وذات مغزى، وإلى التنازل عن الاعتبارات الحزبية والمصالح الضيقة من أجل القضية الأكبر.

واعتبر البيان أنه لا يمكن لأي دولة أو منطقة أو مجتمع أن يواجه تحدي فيروس كورونا وحده، وأن «التضامن مطلوب اليوم، وسوف تكون هناك حاجة ماسة إليه غداً».

السودان.. نقص الأطباء وضعف الحماية أبرز تحديات «كورونا»

تزايدت تحديات مواجهة فيروس كورونا المستجد في السودان في ظل ظروف صعبة تعيشها المستشفيات السودانية بسبب نقص الإمكانيات.

جاء ذلك على لسان الطبيبة عفراء حسن صباح التي تروي دخولها إلى مكان عملها في مستشفى الشهداء في ضاحية الدروشاب الواقعة شمالي الخرطوم، كان كل همها هو بذل كل ما تستطيع من جهد لمعالجة وإنقاذ مرضاها، لكنها بدلا عن ذلك أصبحت هي من تحتاج لخدمات زملائها الأطباء بعد تعرضها لضرب مبرح من مرافق لأحد المرضى.

حادثة عفراء ليست الأولى أو الوحيدة، حيث اجتاحت معظم مدن البلاد حالات اعتداءات متكررة ضد الكوادر الطبية، وهو ما دفع نحو 44 طبيبا في مستشفى الضعين غربي البلاد لإخلاء المستشفى خوفا على حياتهم وحياة المرضى نتيجة لأكثر من اعتداء تعرضوا له خلال الأسبوع الأول من أبريل. وجاءت هذه الحوادث ضمن سلسلة حوادث شغلت الرأي العام السوداني كثيرا خصوصا بعد اعتقال وإهانة طبيب في الخرطوم بحجة كسر الحظر رغم أنه كان عائدا من مناوبة ليلية في وقت تسعى فيه وزارة الصحة لسد النقص الكبير في عدد الأطباء وتجهيزات المستشفيات في ظل المخاوف المتزايدة من تفشي فيروس كورونا.

وتفاقمت المخاوف من الأثر السلبي للاعتداءات التي تلحق بالكوادر الطبية في السودان بعد تسجيل 4 إصابات جديدة بفيروس كورونا خلال الفترة من مساء الجمعة وحتى صباح الأربعاء ليرتفع عدد الحالات المؤكدة إلى 19 حالة، في ظل النقص الكبير في الاحتياجات الأساسية والظروف الصعبة التي تعمل فيها الجيوش البيضاء نتيجة الدمار الكبير، الذي لحق بالبنية التحتية خلال فترة نظام الرئيس السابق عمر البشير.

ووفقا لإحصاءات غير رسمية فإن نسبة الأطباء تبلغ نحو 25 طبيب لكل 100 ألف وهو رقم متدني للغاية مقارنة مع الدول الأخرى.

وعلى الرغم من وجود أكثر من 30 كلية للطب في البلاد، إلا أن آلاف الأطباء يضطرون للهجرة في تدني الأجور وضآلة فرص التدريب والتدهور المريع الذي لحق بالبنية الصحية خلال فترة حكم البشير، حيث كانت ميزانية الصحة أقل من 4 بالمئة من الموازنة العامة.

وتعبر عفراء عن صدمتها الكبيرة للاعتداء الذي تعرضت له وغيرها من الانتهاكات التي تمارس ضد الكوادر الصحية، إن الأمر يبدو محيرا جدا، ففي الوقت الذي تقابل فيه جهود العاملين في القطاع الصحي بالتصفيق والتشجيع في مختلف أنحاء العالم، إلا أن الأمر يبدو مختلفا إلى حد ما في السودان حيث لا تتوافر الحماية المطلوبة للكوادر الطبية.

أما محمد مختار، الذي كان شاهدا على مجموعة من الاعتداءات الجسدية واللفظية التي تعرض لها زملاؤه في مستشفى الضعين بغرب السودان فيرى أن عدم توفير الحماية اللازمة للكوادر الصحية يشي بكارثة كبيرة قد تلحق بالقطاع الصحي في ظل تزايد المخاوف من انتشار فيروس كورونا.

ووفقا للؤي عمر الريح عضو لجنة أطباء السودان المركزية فإن هنالك عدد من الأسباب التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة الاعتداء على الأطباء منها نقص الكوادر الصحية، بالإضافة لقلة الوعي والتثقيف الصحي للمواطنين، وارتفاع عدد ساعات العمل، وقله معينات العمل ودمار بيئة العمل وخدمات الاسعاف والعنايات المكثفة، وتدهور البنى التحتية للمؤسسات الصحية خصوصاً الحكومية منها.

ويقول الريح إنه ومع ظهور جائحه كورونا تزداد معاناة الكوادر الصحية من حاجة للتدريب واللبس الواقي والاحترازات الصحية والحاجة الماسة لرفع القدرة الاستيعابية للمستشفيات وتعزيز النظام الصحي بشكل خاص لمجابهه الجائحة ورفع الاستعداد والجاهزية لاستقبال العدد المتوقع حسب الدراسات العلمية وتقديرات انتشار المرض.

ويشير الريح إلى أن أبرز تأثيرات الاعتداءات تتمثل في تحجيم قدرة الكادر الطبي على الاستمرار في تقديم الخدمة بالشكل المطلوب هذا غير الضرر النفسي والمعنوي والضرر الذي يقع على المرضى الموجودين في مكان الحدث.

ويؤكد الريح أن لجنة أطباء السودان تعمل على المساعدة في إنجاز قانون حماية الكوادر الصحية بالتعاون مع حكومة الثورة، وتتابع بشكل حثيث المسار القانوني مع وزير الصحة ومجلس الوزراء والجهات العدلية والأمنية.

ومع تزايد الاعتداءات على الكوادر الطبية في العديد من مستشفيات البلاد، أعلن وزير الصحة، أكرم علي التوم، عن سن قانون يجرم الاعتداء على الكوادر الصحية يتضمن عقوبات رادعة على المعتدين. وفي ذات السياق أكد مجلس الوزراء الانتقال وقوفه الكامل مع الكوادر الطبية وقال في بيان إنه لن يتهاون في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة والضرورية لتوفير الحماية لهم، بما في ذلك الإجراءات القانونية الصارمة لضمان سلامتهم وتوفير أفضل بيئة ممكنة لأداء مهامهم الجليلة.

وفي تغريدة له على حسابه في تويتر وصف رئيس الوزراء، عبدالله حمدوك، الاعتداء على الأطباء بالعمل المشين والمرفوض في ظل الظروف الصحية الحالية التي تعيشها كافة بلدان العالم.

إصابة 20 موظفاً

كورونا يتفشى داخل قصر الرئاسة بأفغانستان

أثبتت فحوصات طبية إصابة 20 شخصا على الأقل من موظفي القصر الرئاسي في كابول بفيروس كورونا المستجد «كوفيد19-»، بحسب ما كشفت وسائل إعلام أفغانية.

وذكرت وسائل الإعلام المحصلية أن نتائج 20 من أصل 517 فحصا لكورونا خضع لها موظفو القصر الرئاسي جاءت إيجابية.

ونقلت وسائل الإعلام عن مصادر مطلعة قولها، إن 10 فرق طبية شرعت منذ ذلك الحين في أخذ العينات من المسؤولين والموظفين الآخرين في القصر الرئاسي بغية الكشف عن نطاق انتشار العدوى فيه. ولم تكشف القناة عما إذا كان الرئيس الأفغاني أشرف غني قد خضع للفحص.

وقال الأطباء إن هناك حاجة لمزيد من الاختبارات، كونها السبيل الوحيد لإبطاء انتشار الفيروس في البلاد.

وقال أسد الله عصمت، رئيس مستشفى الأمراض المعدية في كابول: «سوف نحصل على أفضل النتائج إذا كان لدينا عدد كاف من المعدات». وتابع: «باختبار المزيد من الأشخاص، يمكننا العثور على مرضى مصابين بالفيروس أثناء فترة حضانته».

ووصل عدد الحالات الإيجابية للفيروس التاجي في أفغانستان إلى 555 بعد أن أبلغت وزارة الصحة العامة عن 34 حالة جديدة يوم السبت، محذرة الناس من ضرورة البقاء في منازلهم.